

الحلقة 01 - هلرأيتم قتيلا بكى من حب قاتله !!! قصة حب حزينة للشاعر العذري جميل بشينة

سعيد الكملي

يهم المطر وترحل عن مسيرات خير الانام لنا عليه الصلة عليه خليل الله وخير البشر. هنا ربوة رب السالفين وايماض برق لبعض السير هنا النبع عذب يروي الظمآن ويروي لنا المبتدأ - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ما زلنا نتحدث عن عذره البطن المعروف من بطون قضاعة - 00:01:10

وذكرنا بعض رجالهم ومنهم جناب بنو حارثة العذري الصحابي وابوه حارثة ادرك الاسلام ولم يسلم ولما اسلم ابنه وهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسف عليه ابوه واشتد عليه فراقه وجعل يبكيه بابيات يقول فيها - 00:01:35
الا وابيك ما باليت وجدي ولا شوقي الشديد ولا اكتناب ولا دمعا تجود به المآقى ولا اسفي عليك ولا اتحابي نعم عمرك لا تلوميني
ولومي جنابا حين ازمع بالذهب اذا ناح الحمام على غصون - 00:02:05

جرت عبرات عيني بانسكابي يذكرني الحمام صفي نفسي جنابا من عذيري من جنابي اردت ثواب ربك في فرافي وقربي كان اقرب للثواب طبعا نحن عندما نسمع هذه الابيات نحن الذين - 00:02:24

لا نحن القائلون ولا نحن المقول اليهم. ومع ذلك تؤثر فينا هذه الابيات فما ظنكم بمن قيلت له ومع ذلك كانوا يهاجرون الى الاسلام لا يرثبون عنه بديلا. يتمثلون قول ربنا سبحانه قل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم - 00:02:44
ازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكين ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاده في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامره ومنهم من رجال عذرا خطبة بن قتادة العذري - 00:03:04

قاتلوا قاتلي زيد ابن حارثة الكلبي القصعي ايضا زيدون حارثة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم. تقدما في حديثنا عن كلب وقلنا انه رضي الله عنه استشهد في غزوة مؤتة سنة ثمان قتله - 00:03:26

رجل من المستعربة هؤلاء العرب الذين كانوا مع جيش الروم آآ هذه الفرقة من العرب التي كانت مع جيش الروم قائدتها رجل يقال له ما لك بن رافلة بالاراش هو الذي قتل زيدان - 00:03:45

حادثة وقتلها خطبة ابن قتادة العذري فلما قتله قال طعنت ابن رافلة ابن الاراش برمج مضى فيه ثم انحطم ضربت على جيده ضربة
فما لك ما مال غصن السلام ومن الرجال عذرا - 00:04:02

خرافة العذر الذي يضرب بحديه المثل فيقال حديث خرافة تقولونه في الخبر المستملح المكذوب او الخبر المستطرف المستغرب جدا الذي يوشك قائله ان قاله ان يكذب اه روى الامام احمد بسند اختلف فيه النقاد والاظهر ضعفه - 00:04:23

من عن عائشة رضي الله عنها قالت حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم نساءه حديثا فقالت احدى نسائه يا رسول الله
كأن الحديث حديث خرافة فقال لها صلى الله عليه وسلم آآ اتدررين ما خرافة - 00:04:51

خرافة كان رجلا من عذره فاختطفته الجن فمكث عندهم زمانا ثم ردوه الى الإنس فجعل يحدث الناس بما كان بما رأى عند الجن من الأعاجيب قال الناس حديث خرافة. وطبعا لعل هذا الحديث اذا لم يصح يكون ايضا من - 00:05:11

من هذا الصنف من الحديث. ونحن المغاربة صرنا نجمع انا ما ادري اخواننا في المشرق هل عندهم هذا الجمجم الذي عندنا؟ لكن صار

عندنا صار الحديث عندنا حديث خرافه وخرافه فجمعننا على خرافه. تقول تسمع احدهنا - 00:05:34

اذا حدث بما لا يقبله عقله ويكتبه مما آآ ترده العادة وينفيه الشاهد يقول وقف علي خرايفك اكتفي من هذه الخرائط يعني من الحديث خرافه او خرافه ومن عذرها ولعله اشهر رجالهم - 00:05:54

جميل بن عبدالله بن معمر العذري الشاعر المشهور آآ صاحب بثينة الذي شرب بها وذكرها في اشعاره فلا يعرف الا بها فيقال جميل بثينة هذا اه جميل هذا احب بثينة هذه وعشيقها وهم طفال صغيران - 00:06:19

فلما كبر خطبها يرید بها ما يحضر عليه النبي صلى الله عليه وسلم في قوله في الذي الحديث الذي رواه ابن ماجة وغيره لم يرى للمتحابين مثل التزوير مثل التزوج - 00:06:40

فرد عنها فهان بها واضره عشقها نفت عن هذا الضر الذي احدث له الجوى في نفسي. آآ نفس عن نفسه بذلك الشعري يقول هو الا الا ليت ريعان الشباب جديد - 00:06:59

ودهرا تولى يا بثين يعود فكنا كما كنا نكون وانتم صديق واد ما تبذلين زهيد لكل حديث عندهن لذاذة وكل شهيد وكل قتيل عندهن شهيد يقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بوادي القرى اني اذا لسعيد - 00:07:21

اذا قلت ما بي يا بثينة قاتلي من الحب قالت ثابت ويزيد وان قلت ردي بعد عقلي عش به مع الناس قالت ذاك منك بعيدوا فلا انا مردود بما جئت طالبا ولا حبها فيما يبيد - 00:07:41

يا بيدوا واضره جدا. آآ قال خليلي فيما عشتما هل رأيتما قتيلا بكى من حب قاتله قبلي هذه صورة عجيبة وهو القائل ايضا خلينا يعوج اليوم حتى تسلما على عذبة الانياب طيبة النشر. فانكمما ان عشتما لساعة شكرتكمما حتى اغيب في - 00:07:57

في القبر يبكي حمام الايك من فقد الفه. واصبروا ما لي عن بثينة من صبري. يقولون مجنون يقولون مسحور يجن بذكريها. واقسم ما بي من جنون ولا سحر. اعوذ بك اللهم ان تشحط النوى بثينة في باقي حياتي وفي حشرى. وآآ جاور - 00:08:23

اذا ما مت ببني وبينها فيما حبذا موتى اذا جاورت قبري كان الله في عون هذا المسكين وسائل الله العافية من ابتلاء كهذا يروي الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق ان - 00:08:45

رجل قال لجميل هذا لو حفظت القرآن لكان اعود عليك من الشعر فقال له آآ جميل هذا انس بن مالك رضي الله عنه يحدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر لحكمة - 00:09:05

حتى هذا يستدل لما يذهب اليه بالحديث يروي عباس بن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه عباس بن الصحابي سهل بن سعد الساعدي انه كان في الشام فلقيه رجل فقال له هل لك في معمل نعوده فانه ثقيل؟ مريض مرض موتة - 00:09:21

قال فزاروا قال فوجدناه يعالج السكريات يعني مرض الموت لا يشكون في ذلك. قال وما اظن وما نرى ان الموت يكرثه يسوءه يؤذيه. يخيفه فقال جميل لعباس بن سهل قال يا ابن سهل - 00:09:42

ما تقول في رجل لم يشرب الخمر قط ولم يزني ولم يقتل نفسا يشهد ان لا الله الا الله فقاله عباس الساعدي قال له اظنه قد نجى فمن هو؟ قال انا قال ويحك انت منذ عشرين سنة تشبب - 00:10:01

ما احسبك تسلم؟ فقال له لا نالتنى شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم ان كنت وضعت يدي عنها لريبا. قال فلم نبرح حتى مات لما رد عنها وشبب بها استعدى عليه اهلها مروان بن الحكم وكان اميرا في ذلك الوقت. ففر هو الى اقاصي بلاده - 00:10:21

فنزل عند رجل من اشراف عذرها وذاك الرجل كان له بنات سبع يقولون كأنهن البدور جمالا. فقال لبناته يا بناتي البسن جيد ثيابكن وتحلين بأحسن حل كنا فاني انفس على هذا الرجل من قومه. يعني هذا هذا عذري يحب ان يزوج في يتزوج عذرية. ينفي - 00:10:44

يتزوج في غيرها. فكنا صنعنا ما امرهن به ابوهن وكن يتعرضن له. فكلما تعرضن له اشاح هو بوجهه فلما كثر ذلك وعرف ما يراد به قال لهن حلفت لكي تعلمن اني صادق - 00:11:07

ولا الصدق خير في الامور وانجح التكليم يوم من بثينة واحد ورؤيتها عندي الذ واملح من الدهر لو اخلو بكن وانما اعالج قبلها طامحا

فسمع ابوهما ابوهن ذلك فقال يرجعون فوالله هذا لا يفلح ابدا. والى لقاء اخر ان شاء الله سبحانه - 00:11:26
اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرلك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين. وبعد فالتأريخ والاخبار فيه لنفس العاقل اعتبار.
وفيه للمستبصر استبصار كيف اتى القوم وكيف صاروا؟ يمضي على الحاضر حكم الغائب ففيثبت الحق بسهم صائب وينظر الدنيا
بعين النبل - 00:11:49
اتركوا الجهل لاهل الجهل - 00:12:13